

12301 - لا يجوز مشاهدة المواد الإباحية مطلقاً، ولو مع الزوجة

السؤال

مشاهدة المواد الإباحية محرمة في الإسلام. فما هو مدى المعصية المترتبة على مشاهدة الرجل لتلك المواد مع زوجته، حيث لا يتكرر ذلك كثيراً؟ .

الإجابة المفصلة

مشاهدة هذه المواد الإباحية محـرـمـ سـوـاءـ كانـ الشـخـصـ متـزـوجـاـ أوـ غـيـرـ مـتـزـوجـ وـعـلـىـ فـاعـلـهـ التـوـبـةـ إـلـىـ اللهـ ،ـ فـكـيفـ يـشـاهـدـ الشـخـصـ هـذـهـ المشـاهـدـ معـ زـوـجـتـهـ وـكـيـفـ يـسـمـحـ لـهـ بـمـشـاهـدـتـهـ أـيـضـاـ ،ـ وـالـنـسـاءـ فـيـهـنـ ضـعـفـ فـيـ هـذـاـ الجـانـبـ ،ـ وـهـنـ سـرـيـعـاتـ التـأـثـرـ ،ـ بـلـ إـنـ فـيـ مشـاهـدـ هـذـهـ المـوـادـ ماـ يـؤـديـ إـلـىـ وـقـوـعـ مـشـكـلـاتـ بـيـنـ الزـوـجـينـ قـدـ تـصـلـ إـلـىـ الطـلاقـ وـالـعـيـازـ بـالـلـهـ وـلـاـ شـكـ أـنـ رـضـىـ الرـجـلـ بـمـثـلـ هـذـاـ هـوـ مـنـ ضـعـفـ هـذـهـ المـوـادـ ،ـ الـقـيـرـةـ ،ـ الـتـيـ تـمـيـزـ بـهـاـ الـمـسـلـمـ عـنـ غـيـرـهـ مـنـ الـكـفـارـ وـالـدـيـوـثـيـنـ الـذـيـنـ يـقـرـرـونـ فـيـ أـهـلـيـهـمـ الـخـبـثـ وـالـفـجـورـ ،ـ ثـمـ إـنـ مـشـاهـدـةـ مـثـلـ هـذـهـ الـأـمـورـ تـهـوـنـ مـنـ أـمـرـ الـفـاحـشـةـ وـتـدـعـوـ إـلـىـ الرـذـيلـةـ ،ـ نـسـأـلـ اللـهـ الـعـافـيـةـ ،ـ فـلـيـحـذـرـ الـذـيـ وـقـعـ فـيـ مـثـلـ هـذـاـ الذـنـبـ مـنـ عـقـابـ اللـهـ ،ـ وـيـبـادـرـ بـالـتـوـبـةـ .ـ وـالـوـاجـبـ عـلـيـهـ أـنـ يـكـونـ حـرـيـصـاـ عـلـىـ كـلـ مـاـ يـكـونـ سـبـباـ لـعـفـافـ أـهـلـهـ ،ـ وـلـيـسـ إـلـىـ مـاـ يـسـهـلـ لـهـمـ الـفـاحـشـةـ .ـ

والله أعلم .